

المجلس الثاني عشر في شرح إعراب الجمل وأشباه الجمل

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لسانني يفقهوا قولى اللهم بك استعين وبك استبين
وعليك اتوكل اصلي واسلم على نبينا الراحل الراحل - 00:00:01

وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاها وسهلا ومرحبا بكم اخوانى واخواتي في مجالسنا المتتجدة في
اعراب الجمل وأشباه الجمل نقف على مباحث دقيقة تحتاج منا الى ترتیث وتلبيس وتدبر - 00:00:16
وصبر ولا ينال العلم الا بالصبر. فالله يعیننا واياكم ويعلمنا واياكم انه هو العليم الحكيم. وقبل ان ابدأ المجلس آآبلغكم سلام شيخنا
الكبير فخر الدين حفظه الله تعالى نسلم عليكم اجمعين. هكذا رغب الي - 00:00:36

وهو يسلم عليكم اجمعين ويطلب منكم الدعاء بظهور غيب ادعوه له ان شاء الله عز وجل بالبركة في العمر مع الصحة والعافية كنت آآ
قد بحثت الشيخ اكرمه الله تعالى - 00:00:54

في في السؤال الذي سألني عنه اخي عبدالله في الدرس المنصرم حين سأله عن ان آآ عن ان القصر يتضمن معنى الشرط آآ انا كنت
سأجيئه في المجلس الماضي وانقطع الدرس - 00:01:06

انتهى البسمة على اه لكنني احببت ان اسأل الشيخ مرة اخرى يعني صار في نفسي منها شيء هل تقديرني صحيح سبحان الله جزاكم
الله خيرا سبحان الله نعم. هل تقديرني صحيح او لا؟ فسألت الشيخ اكرمه الله تعالى. فبين لي الاتي. نحن قلنا يا كرام اه حتى نعرف
اين نحن الان؟ نحن ما زلنا نتكلم في - 00:01:24

الجمل التي لا محل لها من الاعراب ما زلنا في جملة الشرط غير الظرفية. وقد طال بنا المكث فيها. نصبر انفسنا حتى ننتهي منها اليوم
ان شاء الله في جملة الشرط غير الظرفية استعرضها الشيخ ثبت اركانها وبين انها حقيقة واقعة وانه لابد من اثباتها حتى نتخلص من
اشكالات - 00:01:49

كثيرا ثم ازالت ما يمكن ان يدخل فيها. فقال مثلا اما زيد فكريما اما ليست شرطية اصلا. ولذلك لا نقدر جملة شرط بعدها كما يفعل
متاًرون نحوين طيب ثم قال ان اما في الحقيقة تتضمن بجملتها معنى القصر. يعني اما زيد فكريما كان قد قلت ما زيد الا كريم. ثم
قال - 00:02:11

ومن القصر لمج معنى الشر هنا كان السؤال ما معنى الشرط؟ لاحظوا يا اكرام. اما زيد فكريما يعني ما زيد الا كريم
فكأنه يكون من حيث المعنى - 00:02:39

ان سأله عن احوال زيد فهو اكرمكم الله تغلقون المصاويت الا عند الضرورة ان سأله عن صفات زيد فانما هو كريم ما
هو الا كريم اذا من حيث المعنى يتضمن القصر شرطا - 00:02:53

من حيث المعنى يتضمن القصد شرطا. قلنا هذا تفسير معنوي لا تقدير اعرابي يلحظ الشرط من القصر. هذا يعني جواب الشيخ
المختصر كان. يعني عندما تقول كما قلنا مرة اخرى - 00:03:14

ما زيد الا كريم كان بذلك طبعا نحن نستعمل ما والا كما هو في علم المعاني عندما ينكر المخاطب ذلك كانني ارد عليه ان تحدثت عن
صفات زيد هي الراحل لا غير - 00:03:28

انه رد عليه شرط وجواب من حيث المعنى لا من حيث تقدير الاعراب انتهينا من اما ووصلنا الى اذا ووصلنا الى اذا. لما ذكر الشيخ اذا
في جملة الشرط غير الظرف - 00:03:45

قلنا لان الكوفيين يرون ان اذا اسم ازا اسم طبعا بعض الكوفيد وانه عندما تقول اذا اكرمك في جواب من قال اذا اتيك؟ تريد اذا اتيتني اكرمك اكرمك اتيتني جملة الشرط لكن كما قلنا هي جملة الشرط الظرفي - [00:03:58](#)

ها هنا فلذلك شيخ الحقها بجملة شرط اراد ان يقول ايضا اذا ليست كما يزعم بعض الكوفيين. وسيرد هذه الاقوال بعد قليل استعرضنا قول الكوفيين بان اذا اسم حذفت بعدها جملة الشرط - [00:04:21](#)

ثم اذا التقت الالف بالتنوين حذفت الالف للتقاء الساكنين. ثم نصب اكرمك بان مخدوفا ذكرت لطيفة في الدرس السابق ان الخليل يرى ان الحرف الناصب وحيد هو ان لن اصلها عند الخليل لا ان. وكي تنصب بي ان مضمرة - [00:04:40](#) يعني ليس فيها الناصب دائمًا عنده عند الاخفش وكذلك في اذا الناصب عند الخليل المضمرة طيب وصلنا الى قول الفراء كذلك. قال هي تكون جوابا لشرط امتناعي لو او جوابا للقسم - [00:05:02](#)

السيرافي اذا لم يكن بعدها لا مولها بالشرط اولها بالشرط السيرافي. يعني كانها اداة شرط قال مسلا واحد قال لي ان تزرني ازرك فانا قلت له اذا ازورك قال فالمعنى ان تسرني ازورك - [00:05:18](#) فنابت اذا عن الشرط يعني عندي بعدها جملة الشرط تبهوا فرق بين الجملة الشرطية وبين التركيب الشرطي وبين جملة الشرط التي تقع بعد الاذان طيب وصلنا الى قول الزجاج ايضا. قال وكذلك فعل الزجاج الا انه اول المعنى بما يلي الى اخره. وصلنا هنا وقفنا عند قول - [00:05:38](#)

الشلوبيين اه من من الكرام يود القراءة فليفضل المسوأ مفتوح لمحبين اذا رغبت فاسأله سهلا او الدين اذا كنت جاهزا فتفضل السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله. تفضل شيخ محمد - [00:06:00](#)

ولهذا كله زعام الشلوبيين ان انها للجواب والجزاء دائمًا وتتكلف تحريجها على ذلك حيثما وردت فقال ان التقدير في هذه الآية الكريمة فعلتها اذا وانا من الضالين هو ان كنت فعلت الوقعة كافرا لانعمك كما زعمت يا - [00:06:18](#) فرعون فانا من الضالين. نعم. عفوا نعم بل فعلتها غير قاصد القتل وغير كافر لانعميت تماما فالاحظوا قدر شرطه فعلتها اذا يعني ان كنت فعلت الوكزة كافرا لانعمك كما زعمت - [00:06:41](#)

فانا من الظالمين جعلها ملزمة للجواز والكلام. نعم قال بل فعلتها غير قاصد القتل وغير كافر لانهم نعم. بيد ان ابا علي الفارسي جعل معنى الجزاء فيها غالبا. وقال وقد تتمحض للجواب بدليل ان يقال لك احب - [00:07:00](#) فتقول اذا اظنك صادقا. اذا لا مجازات هنا ضرورة. لا مجازات هنا ضرورة. يعني اكرم. واحد قال لي انا احبك قلت له نعم انا اعرفك صادقا اذا اظنك صادقا او اعرفك او اعلمك لا مشكلة - [00:07:19](#)

اما اظنك صادقا. ليس المراد ان كنت متحققا بقولك احبك فانا اظنك صادقا. لا قال لي احبك قلت له انت صادق هذا المعنى. انت صادق. هنا لا مجازة. ما معنى المجازة كما قلنا؟ هو النتيجة المسببة - [00:07:36](#)

يعني عندي علاقة سبب ونتيجة فاذا في غالب احوالها تكون للجواب والجزاء وسيفسر الشيخ المراد بالجواب والجزاء. انها حق جواب وجزاء طيب قد تتمحض للجواب كما قال ابو علي رحمه الله تعالى ومشى عليه ابن هشام في كتابه - [00:07:55](#) يعني لا يكون هناك جزاء طيب قال لاحظ احبك فتجيب اظنك صادقا. اذا اظنك صادقا. هنا اذا حرف جواب وليس حرف جزاء لان ظنك ايها صادقا ليس متسببا ليس نتيجة لقوله احبك - [00:08:13](#)

لانك تريد ان تقول له نعم انا اعرفك صادقا انت صادقا في الاصل هذا مرادك طيب وزعم امام اندلسى وقيل ان معنى الشلوبيين بلغتهم آآ اليبيض او الاشقر نعم وزعم الشلوبيين ان التقدير هنا ان كنت قلت ذلك حقيقة صدقتك. لاحظ يعني يجعلها ملزمة للجزاء - [00:08:31](#)

ان كنت قلت ذلك حقيقة صدقتك ملزمة للجزاء وللشرط. طيب ثم جاء الرضي ثم جاء الرضي فاستفاد من هذه المذاهب ورجح انها اسمى. وان اصلها اذ حذفت الجملة المضافة اليها بعدها وعوض منها التنوين لما قصد جعلها صالحة لجميع الازمنة - [00:08:57](#) نعم فان قال لك قائل فان قال لك ازورك وقلت اذا اكرمك فالمراد اذا تزورني اكرمك اي وقت زيارتكم لي اكرمك والفعل منصوب

بان مقدرة والمصدر المؤول في محل رفع مبتدأ حذف خبرها. هنا مبتدأ وقد بنيت الدال على الفتح لنتكون - 00:09:22

نعم في محل رفع مبتدأ والمصدر مبتدأ. نعم. نعم. طيب دقيقة حتى نستوفي هذه الفكرة لأن الرضي قال استفاد من المذاهب السابقة تلاحظون ان قول الرضي هنا يشبه الى حد كبير قول من - 00:09:49

يشبه قول من نعم يا كرام الصرافة لقول بعض الكوفيين الذين جعلوها أسماء وجعلوا التنوين عوضا من الجملة المحذوفة تماما نعم لكن لاحظوا الفرق الان سيأتي الفرق. اذا قال يصمد - 00:10:06

وحذف حذفت الجملة بعدها لتكون صالحة لجميع الازمنة لأن الاصل في اذا انها للماضي قال لما قصد جعلوها صالحة لجميع الازمنة. فان قال لك انا ازورك وقلت اذا اكرمك في المراد اذ تزورني اكرمك مستقبلا - 00:10:27

اي وقت زيارتك لاكرمك. والفعل منصوب. طيب انا اذا قلت اذا اكرمك منصوب بان مقدرة. قول بعض الكوفين. هو هو. لكن سري نعم وقد وقد بنيت الدال على الفتح لتكون اذا في صورة ظرف منصوب لأن معناها الظرف - 00:10:45

والغالب في المبني على الفتح تتضمن معنى الشرط لاحظوا ولم يقل بوجوب تضامن يتضمن معنى الشرع تتضمن المعنى الشرطي انه يأتي بعده جملتان. مثلا لاحظ كما تقول مثلا حين تأتيني اكرمك - 00:11:07

في صورة الشرط بمعنى الشرط. والسيباويه ينص على ان بعض الظروف تشم رائحة الشر. فيها معنى الشرط. تتضمن معنى الشرط لاحظ اذ تزورني اكرمك على التقدير الذي قدره الرضي قال بنيت الدال على الفتح لتكون في سورة الظروف المنصوبة التي تتضمن معنى الشرط - 00:11:24

طيب ولم يقل كاين الدين نعم سيدى اسماء تفضلوا تفضلوا والغالب ولم يقل بوجوب تتضمن معنى الشرط كما اطلق النهاة لانه لا معنى للشرط في فعلتها اذا وانا من الضالين. طيب يعني هو لا يقول ان اذا - 00:11:47

متضمنة للشرط دائمًا قال لانه لا معنى للشرط فعلتها اذا وانا من الضالين. لا معنى لتقدير الشرط على ما قدره بعض النحات والمفسرين يعني هم لاحظوا ماذا قدرؤا؟ فعلتها اذا ان كنت فعلت الوقزة كافرا لانعمك فانا من الضالين - 00:12:30

يعني هم يفكرون المعنى لكن ايضا قد قد لا يحتمل المعنى هذا الفك اصلا نعم اذا كانت للشرط في الماضي جاز اجراؤها مجرى لو في ادخال اللام في الجواب نعم اجراؤها مجرم - 00:12:49

لو يعني اجراؤها اجراء نو. واجرى هنا مصدر ميمي نعم اذا كانت للشرط في المستقبل جاز دخول الفاء في الجواب تشبيها لها بان وقد تستعمل بعد لو وان توكيدا لهم. لانها بمعنى كل منهما مع الشرق - 00:13:07

نحو لو زرتني اذا لاكرمنتك. وان جئتني اذا ازرك فكانك كررت اداتي الشرط مع جملتي الشرطين التوكيل اذا هو يرى ان اذا تكون بمعنى اللون وان توكيدا. لو زرتني اذا لاكرمنتك كانك هنا هنا كررت الاداة - 00:13:29

وان جئتني اذا ازرك كانك هنا كررت الاداء توكيدا. نعم ويجوز يستعرض هذا ملخص رأي الرضي في اذا من شرحه على الكافية. نعم يجوز ان تتأخر عن الجزء نحو - 00:13:50

نحو اكرمك اذا كما يجوز ان تتوسط بين جزئي ما هو جزاهاها. نحو انا اذا صادق. وتعلمون انها اذا تأخرت او توسطت بطل عملها انها اذا تأخرت او توسطت بطل عملها فلا تنصب - 00:14:11

لا تنصبوا الا ان كانت في صدر جملة الجواب. نعم اذا وليها مضارع للحاضر فهي غير مضمنة بمعنى الشرط كقولك لمن يحدثك بحديث اذا اظننك كاذبا فهي هنا متحمسة للزمان ولا شرطية فيها. نعم لأن من شروط التي تنصب ان يكون الفعل بعدها مستقبلا والفعل هنا دال على الحال. نعم. والشرط - 00:14:29

في الاصل للمستقبل. الشرط في الاصل في المستقبل. فإذا كانت الحال فانها كذلك لا تتضمن معنى الشرع. اذا هو يميل ايضا من فضلك يا كرام هو يميل ايضا الى انها اسمية - 00:15:00

حذفت بعدها جملة الشرط غالبا. هكذا يقول الرضي رحمة الله تعالى طبعا الى الان لم يأتي رأي الشيخ. فاصبروا قليلا حتى ينتهي من استعراض الاقوال وقد اجمل بعضهم امرها فقال انها تأتي على وجهين - 00:15:17

حرف ناصب للمضارع مختص به واسم اصله اذا او اذ حذفت الجملة المضاف اليها. وعوض منها التنوين. نعم. اصله اذا اما ان تكون حرفا بالنسبة للمضارع واما ان تكون اسماء اصله - [00:15:36](#)

اذا او اذ والجملة بعده محذوفة. طيب نعم. وهذه تدخل على غير المضارع وعلى المضارع فيرفع. وقولك اذا اكرمك يجوز فيه الرفع على انها اسمية والاصل اذا اتيتني اكرمك ويجوز النصب على انها حرفية. قال انها حرفية. طيب - [00:15:53](#)

اما ان تكون سمية واما ان تكون حرفية وقلنا اول من قال بانها اسمية ان اذا نسمية وان التنوين فيها. تنوين تعويض من الجملة المحذوفة بعدها هم بعض الكوفيين - [00:16:17](#)

والرضي تبعهم في ذلك. لا تقدير الجملة شو هو نفسه يعني لما تقول اذا اكرمك او اكرمك بنصب او الرفع بحسب فالمراد اذا اتيتني اكرمك الجملة ها هنا محذوفة بعده - [00:16:30](#)

ومن هذا ترى انهم حين يجعلونها للجزاء يقدرون لها جملة شرط محذوفة مع الاذان وتكون الجملة المحذوفة لا محل لها. ان قدر الشرط غير غير ظرفي. وفي محل جر بالإضافة ان قدر ظرفي. تماما. اذا اذا قدرت - [00:16:50](#)

كالشرطة ظرفيًا فالجملة بعدها في محل جر مضاف اليه. طيب وانت ترى نعم وانت ترى ان التقدير هذا يشبه التقدير في ان لماذا يا كرام؟ يشبهه في ماذا يشبه التقدير في ان يشبهه في ماذا - [00:17:08](#)

في القصر لا في دخول معانا القصر انتظري. لكنني ظلمتكم. سألكم قبل ان تتمموا الكلام اليوم في ماذا لا طيب اكملوا العبارة حتى تعرفوا الا انه ها هنا اقرب الى الصواب منه هناك - [00:17:30](#)

يشبهه في بعد عن التقدير الاعرابي يشبهه يشبهه في ضعف التوجيه النحوي يعني بعيد هذه التقديرات التي فرضها كثير من النحويين هي تقديرات بعيدة وهي تفسيرات معنوية لا يمكن ان يحمل عليها التقدير الاعرابي - [00:17:58](#)

هذا ملخص الكلام هي تفسيرات معنوية انت تلاحظ ان المفسر عندما يأتي ليفسر الكلام فانه يمد ويمطنه يعني مسلا في اذا يأتي ليسيطر انا فعلتها اذا وانا من الضالين. فاتي واقول اذا يعني اذا وكزته اذا وكزته اذا يمد ويطرم - [00:18:21](#)

في الكلام. نحن لسنا ملزمين ايها النحات بتفسيرات المعاني واضح ليس انكارا لتفسير المعنى بل هو انكار للزام بتفسير المعنى التقدير الاعرابي يا جماعة ضيق يعني لذلك قالوا قد لا يتلاقى التفسير المعنوي مع التقدير الاعرابي - [00:18:44](#)

قد يفترقان فلا بد الانتباه لهذا. التقدير الاعرابي لانه منضبط بقوانين كثيرة لابد من انصباطه بقوانينه. نعم لذلك هو بعيد القول باسمية اذا وحذف الجملة بعدها بعيد هذا ما يريد الشیخ. وانت ترى ان التقدير هذا يشبه التقدير - [00:19:06](#)

اما طيب ما الدليل على هذا الفهم الذي فهمته؟ الاستثناء نعم نتابع ذلك لان السماع قد جاء بمثله. قال الله تعالى لو انت تملكون خزائن رحمة ربى اذا لامستكم خشية الانفاق. طيب. قال كثير عزة - [00:19:26](#)

لقينا هذا غير عزب؟ لا دقيقة. قال نعم. الا انه ها هنا اقرب الى الصواب. لم؟ لان السماع قد جاء بمثله. يعني اه نحن مررنا على قول الفراء مثلا انها تكون جوابا للشرط - [00:19:44](#)

وانه اذا لم يكن هناك شرط فلنقدر شرطا قبل اذا تمام قال هذا التقدير هنا اقرب من التقدير في امة لماذا؟ قال لان السمع قد جاء من مثله. يعني احيانا اذا جاءت في جواب الشرط. لو انت تملكون خزائن رحمة ربى. اذا لاحظوا جاءت في جواب الشرط - [00:19:58](#)

وسنرى انها تأتي في جواب القسم. طيب قال وقال تشير عزة لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وامكنتني منها اذا لا اقيلها. نعم. فجاء بها في جواب القسم. اذا لاحظوا وامكنتني منها اذا لا اقيل - [00:20:17](#)

فجاء بها في جواب القسم. اين القسم اين القسم يا كرام اه اين القسم لا مستعد اهو اللام هذه موطة للقسم يا سلام احسنتم هذه هي موطة للقسم تؤذن وتعلم ان الجواب هي تجتمع بن. هذه اللام في لئن - [00:20:33](#)

نحن عندنا لام وعندنا ان اللام للقسم وان للشرط وكل منهما يبتغي جوابا فلمن الجواب اللام هي المتقدمة. فاللام تؤذن وتعلم وتخبر ان الذي سيأتي بعد ان الجواب الذي سيأتي بعد هو للقسم لا للشرع. طبعا وفي القضية تفصيل - [00:21:02](#)

اللام موطة للقسم. لا اقيلها جواب للقسم. يعني والله لا اقيمهما. واين جواب الشرط نحن لا وقال معن ابن اوس فلولا ابقاء الله والرحم

التي راعيتها حق وتعطيلها ظلم. اذا لعناه بارقي وخطمته بوسمي - [00:21:25](#)
من شنان لا يشاكه واسمه وقال معن ابن عوف. فجعله في جواب لولا. اه. طيب اذا كما قلنا التقدير هنا في اذا اقرب من التقدير في
اما لانه قد ورد بعض الشواهد - [00:21:46](#)

في مجدها في جواب الشرط او في جواب القسم لاحظوا فلولا ابقاء الله لولا شرط فلولا ابقاء الله والرحيم التي رعايتها حق وتعطيلها
ظلم. اذا لعله بارقي. وخطمته. الختم هو الوسم في الانف - [00:22:04](#)
وسمه وخطمته بوسم شنان عيب لا يشاكه والسرور هذه هي القصيدة الحليمة في مكارم الاخلاق لمعنى ابن اوس. نعم فما زلت
في ليني له وتعطفني عليه كما تحنو على الولد الام - [00:22:26](#)
نعم. فما زلت في لين له وتعطفني علي كما تحنو على على الولد الام الى ان قال في النهاية وعدنا كانا لا لم يكن بيننا صرم. نعم المهم
اذا هنا وقعت في الجواب لولا - [00:22:43](#)

وقال زهير بن ابي سلمان فان تدعوا السواء فان تدعوا السواء فليس بيبي وبينكمبني حصن ويبقى بيننا قذع وتلفوا اذا قوما
بانفسهم اساعوا. طيب فانت دعوا السواء ان لاحظوا - [00:22:58](#)
ان تدعوا السواء فليس بيبي وبينكمبني حصن لقاء ويبقى بيننا قزع القزع الشتم نعم وتلفوا اذا تلفوا معطوفة على جواب الشرط
يعني كأن اذا وقعت في جواب الشرط لان المعطوف على الجواب في حكم الجواب - [00:23:15](#)
وتلفوا اذا قوما بانفسهم اساعوا نعم طيب تلفوا اذا قوما ماذا تعربون قوما ايها المعربون ماذا تعلمون قوما وتلفوا اذا قوما مفعول به
ثان واين الاول الله تمام واين الاول؟ - [00:23:35](#)

اين الاول نائب الفاعل احسنتم نعم احسن الله اليكم. نعم. الاول صار نائب فاعل تنفو اذا قوما بانفسهم اسوا. نعم. فجاء بها فجاء بها
فيما هو معطوف على جواب الشرط. وقال الله تعالى والمعطوف على الجواب في حكم الجواب - [00:24:13](#)
والمعطوف على الجواب في حكم الجواب. نعم فاجعلها في جواب الشرط نفسه ولكننا مع هذا نوجب الا يلجا في الاعراب الى التقدير
في هذه المسألة ايضا وان يكتفى باعراب ما هو ظاهر ملفوظ به - [00:24:34](#)

والدليل انها اذا نعم والدليل انها اذا كانت ناصبة وجب تصديرها ولم يجز ان يتقدمها ما يقدرونها من شرط محنوف وهم انما يقدرون
ذلك لتفسير المعنى لا للاعراب. دقيق في هذا الكلام جيدا - [00:24:54](#)

قال نحن نوجب الا يلجا الى تكثير الاعراب الاصل في التقدير الاعرابي ان يكون قليلا. هذا التقدير الكثير مفسد ومضمن ومتعب لك
في الاخرة دليل من الادللة على انها حينئذ حرف ولا حاجة الى تقدير جملة محدثة بعدها - [00:25:13](#)
قال انهم يقولون انها حين تكون ناصبة يجب تصديرها. طيب اذا كانت واجبة التقدير هذا يعني انه لا يجوز ان يتقدمها شرعا.
ستكون واقعة في جواب الشرع ثم تكون بعد ذلك ناصبا. هذا لا يكون - [00:25:33](#)

قال ولم يجز ان يتقدمها ما يقدرونها من شرط محنوف الان وهم انما يقدرون ذلك لتفسير المعنى لا للاعراب. وقفنا على اكثرا من
مسألة في هذه القضية وانت ترون ان هذه القضية شأنكة. الفصل بين تفسير المعنى وتقدير الاعراب. نعم - [00:25:50](#)

ولذا نرى ولذا نرى ان ابن هشام عندما فسر اذا اكرمك بقوله ان اتيتني اذا اكرمك علق عليه شراح المغني بان هذا التقدير لا يفقد اذا
الصادرة ولا يوجب اهمالها لان الموجب لاهمالها هو وقوعها حشو في اللفظ والمعنى. وهذا التقدير يجعلها حشو في المعنى دون -
[00:26:10](#)

بس. واضح؟ يعني انه هشام علق على قوله في المجازاة اذا اكرمك قال ان تأتنى اذا اكرمك ان تأتنى طيب هنا اختل الشرط
والشرط انها يجب ان تكون صدرا هنا صارت حشو. قال نعم هذا حشو في التفسير المعنوي. لاحظوا المعنى اوسع من تقدير الاعراب
- [00:26:34](#)

تفسير المعنى اوسع من تقدير الاعراب. لذلك قد تضيق مسالك الاعراض عن تفسير المعنى فالشرح هو المحشون علقوا على كلام ابن
هشام بان هذا ليس مشكلا لان كلامه هنا في التفسير المعنوي لا في التقدير الاعرابي - [00:26:56](#)

فهي حشو في المعنى دون اللفظ. نعم. حشو يعني ليست صدرا طيب فإذا كانت فاذا كانت مهملا غير ناصبة فهي اكثر ما ترد. وليس قبلها شرط صريح نحو قوله تعالى واذا لا يلبيون خلافك الا قليلا. فإذا لا يؤتون الناس نقيرا. وما وما ننزل - 00:27:12
الملائكة الا بالحق وما كانوا اذا منظرين. لاحظوا الان يا عبد الله لاحظوا يا كرام قال فإذا كانت مهملا غير ناصبة فهي اكثر ما ترد
وليس قبلها شرط. نحن الان في اشكالية - 00:27:36

تقدير كلام قبلها. جعلتها في سياق الشرط وان لم يكن قبلها شرط لماذا؟ قال استأنسوا بعض الشواهد. طيب في كثير من الكلام
جاءت وليس قبلها شرط. طيب نحن سنحمل على الكثير او على القليل. لا شك اننا نحمل على الكثير - 00:27:49
نعم وقول عبدالله بن علامة وقول عبد الله ابن عممة فاز حمارك لا يركع بروضتنا. اذا يرد وقيد العير مكره. نعم اسجر حمارك لا يرتع
بروضتنا اذا يرد دب اذا هنا لم تعمل - 00:28:05

اذا يرد اذا هنا لم تعمل ويرد مضارع مرفوع. طيب لاحظوا ليس قبلها شرط وقيد العير مكره. اه المالي في رصف
المبني هذا كتاب في حروف المعاني. قال اذا يردد - 00:28:23

قال لانها تصدرت في جملتها ولان الفعل بعدها يدل على المستقبل يعني اسجر حمارك طيب ما النتيجة التي ستكون بعد زجر الحمار
اذا يرد وقيد العيرمة لا وقول النابغة ما ان اتيت بشيء انت تكرهه اذا فلا رفعت صوتي الي يدي - 00:28:40

اذا اذا فعايني ربي معاقبة قرت بها عين من يأتيك بالحسد نعم. وقول جمال بشيبة الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بوادي القرى اني اذا
لسعيد وقول جرير مررت بالديار ولم تعودوا كلامكم وعلى اذا حرام - 00:29:04

تماما نحن كل هذه الجمل وقعت فيها اذا وليس قبلها شرط نعم هو كثير جدا نعم وقل وقول سيبويه والله اذا لا افعل
واذا كان الامر كذلك فلم تحمل الاكثر - 00:29:30

نعم. واذا كان الامر كذلك فلم تحمل الاكثر على الاقل وتدعي ان الشرط مقدر لابد منه فان قلت انما نفعل هذا لانهم قد ذكروا انها
حرف جواب وجذاء وهو يقتضي ذلك التقدير في الاعراض. لاحظوا يا كرام حرف - 00:29:52

يعني هناك مجازاة يعني عندي سبب وعندي نتيجة. وهذا قريب جدا من الشرط. قال فنحن مضطرون لتقدير الشر. طيب قيل لك ان
تسميتها هذه لا تعلو التفسير المعنوي لها في الكلام ولا اثر لها ولا اثر لها في صناعة الاعراب - 00:30:11

ولذلك قالوا انما المراد بكونها للجواب انها تقع في كلام يجاب به اخر ملفوظ او مقدر. سواء وقعت بالصبر او الحشو او الاخر. هذا
المراد بذلك المراد بانها حرف جواب لانها هي الجواب وانها تصحب الجواب وانها تصحب الجواب سميت لانها تلasse. قد يسمى
الشيء بملابسنه - 00:30:31

سميت حرف جواب وهذا كثير جدا في حروف المكان نعم ولا تقطع في ابتداء كلام ليس جوابا عن شيء ولملاستها الجواب
ولملابستها الجواب على هذا الوجه سميت حرف جواب. وانما المراد بكونها جوابا انها حرف يسحب الجواب - 00:30:57
وان لم تكن رابطة له بالشرط فاطلق عليها الجواب تجوزا نظرا الى ملاستها له ووقعها في صحبته وليس المراد بكونها جوابا لان
انها نفس الجواب ولا رابطة للجواب بالشرط ولا رابطة للجواب بالشرط كذلك. اهي رابطة ولا هي نفس الجواب. نعم - 00:31:18
ولو كانت هي الجواب في الاعراب او الرابطة للجواب للتلزم فيها قياس الفاء الرابطة وكانت غير لازمة في نحو فاذا لا يؤتون الناس
فاذا لا يؤتون الناس نقيرا. وقولهم ظنت زيدا اذا يكرمك. يعني لو كانت هي رابطة لجواب الشرط - 00:31:41

لا التزم فيها قياس الفاء الرابطة الفاء الرابطة ليست واجبة دائما فالرابطة واجبة في بعض المواطن. فلاحظوا هنا يكرمك هذا مضارع
صالح لان يكون جوابا للشرط. وصالح لان يكون شرطا - 00:32:01

اذا لا تأتي اذا كان القياس الا تأتي لو كانت واقعة موقع الفاء. فلما لم تكن واقعة موقع الفاء دل ذلك على فساد دي قناة السما لا ولو
كانت هي عوضا من ادب الشرط ان لوجب جزم المضارع بعدها في الاية والمثال لانه جواب شرط جازم ولم ولم يرو - 00:32:14
ولم يرد عن العرب انهم جزموا الفعل في مثل ذلك اما اذا جاءت في جواب شرط ملفوظ به قبلها فهي حينئذ زائدة لتوكيده اداة الشرط
نحو قولك لو زرتني اذا لاكرمتك. وان تأتي اذا اكرمتك - 00:32:38

فكأنك كررت اداة الشرط للتوكييل. هذا اعرابها اذا وقعت في جواب الشرط اذا وقعت في جواب بشرط تقول لو زرتي اذا لاكرمتك اذا حرف زائد حرف زائد للتوكييد حرف زائد للتوكييد - [00:32:57](#)

كانك كررت الشر اذا يعني لو زرتي لاكرمتك هذا الارض منها حرف زائد للتوكييد وتستغنى عن كل تلك التقديرات المعنوية طويلة. نعم ذلك هو حكم اذا انها حرف جواب او حرف جواب وجاء او زائدة للتوكييد وليس لها من الشرط الا معناه. معنى - [00:33:14](#) اه يعني هذا تفسير معنوي والتفسير المعنوي عريض. لاحظوا انها حرف جواب. اين مثلا اين تكون حرف جواب؟ اذا اظنك صادقا مثلا اذا اظنك هنا ليست حرف الجزء اذا مجازاتها هنا ضرورة كما قال ابو علي الفارسي. حرف جواب اذا اظنك - [00:33:40](#) اذا حرف جواب. طيب حرف جواب وجاء. اذا اكرمك في جواب من قال سأزورك حرف جواب وجسد. زائدة للتوكييد في جواب الشرط. كما قلنا وليس لها من الشرط ان معناه - [00:33:58](#)

اه بقي لنا ثلاث دقائق انا لله نعم وذكر بعض النحات وذكر بعض النحات ان الفاء الفصيحة تدل على محدوف هو جملة فعلية او شرط وفعله. اذا هذا ارتباطها دولة الشرق التي يتكلم عليها الشيخ الان. تقول ايضا ما قصة الفاء الفصيحة؟ ذكر كثير من المفسرين يذكرون هذا ان الفاء الفصيحة تفصح عن شرط - [00:34:11](#)

طيب. في هذه الاية واد استنسقي موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا فانفجرت الفاء المتعلقة بمحدوف اي فضرب فانفجرت او فان ضربت فقد انفجرت. هذه هي هنا افصحت عن شرط. فان ضربت فقد انفجرت. طيب. وهي على هذا - [00:34:42](#)

وهي على هذا فاء فصيحة لا تقع الا في كلام بلية وحملوا على ذلك كثيرا من النصوص. نحو ان ارضي واسعة فاي اي فاعبدون. اي فان لم يتأتى اخلاص العبادة لي في هذه البلدة فاي اي فاعبدوني - [00:35:07](#)

فان لم يتأتى هذا الشرط المقدر بعد الفاء فصيحة. نعم ام اتخذوا من دونه اولياء فالله اي ان ارادوا اولياء بحق فالله هو الولي وايحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه - [00:35:25](#)

ان صح هذا فقد كرهتموه. اي ان صح هذا فقد كرهتموه والحق ان هذه الفاء انما فسرها البيانيون كذلك وليس النحو ملزما بما يذهب اليه علم البيان والزمن. وليس النحو ملزما - [00:35:48](#)

اليه علم البيان. فالفاء الفصيحة هي من الزاوية النحوية لم تخرج عن معنى السببية. اذا الفاء الفصيحة هي فاء النتيجة. يسميهما شيئا هنا فاء النتيجة فالنتيجة يعني التي تكون التي تقع بين سبب ونتيجة - [00:36:05](#)

الفاء السببية او الفاء النتيجة. هذه هي الفاء الفصيحة. عند النحويين. وليس النحو ملزما بتقديرات البيانيين. كما قلنا التقدير المعنوي والبياني واسع جدا. لا يلزم به النحو فهذا يعني من تداخل مصطلحات العلوم بعضها في بعض. البيانيون سموها كذلك لكن النحويين ليسوا ملزمين بذلك. نتابع في الدرس القادم والحمد لله رب - [00:36:23](#)

رب العالمين انتهت انظروا الاسئلة هل مررت بدبي الرواية؟ نعم. تمرون الديار ومرتم بالديار كلها بعد الزجر ام بعد فسجن حمارك لا يرتع اذا يرد كلها والد كلها الحمد لله رب العالمين. السلام عليكم ورحمة الله - [00:36:44](#)